

تفسير البحر المحيط

@ 276 \$ 1 (سورة يوسف) 1 \$ مائة وإحدى عشرة آية مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنزَّلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * زَحْنُ زَقُوصٍ عَلَیْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَیْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ
الْغَافِلِينَ * إِذْ قَالَ یُوسُفُ لَیِّبِیْهِ یَا أَبَتِ إِنزِّیْ رَأِیْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأِیْتُهُمْ لى سَاجِدِينَ * قَالَ یابُنِّیَّ لَا
تَقْصُصْ رُءُیَاكَ عَلَی إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّیْطَانَ
لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَكَذَٰلِكَ یَجْتَبِیْكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَسْحَادِیْثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَیْكَ وَعَلَىٰ عَالِیْقُوبَ كَمَا
أَتَمَّهَآ عَلَی أَبَوَیْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِیْمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ
عَلِیْمٌ حَكِیْمٌ * لَقَدْ كَانَ فِی یُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آیَاتٍ لِّلسَّآئِلِیْنَ *
إِذْ قَالُوا لَیُّوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَیَّ أَبِینَا مِنْذَا وَزَحْنُ عُصْبَةٍ
إِنَّ أَبَانَا لَفِی ضَلَالٍ مُّبِیْنٍ * اقْتُلُوا یُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا
یَخْلُ لَكُمْ وَجْهُهُ أَبِیْكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِیْنَ * قَالَ
قَاتِلُوا مَنْنَهُمْ لَا تَقْتُلُوا یُوسُفَ وَالْقُوهُ فِی غِیَابَةِ الْجُبِّ
یَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّیِّئَارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِیْنَ * قَالُوا یَا أَبَانَا مَا
لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَی یُوسُفَ وَإِنزَّآ لَهُ لِنَصْحُونِ * أَرْسَلَهُ مَعَنَا
غَدَاً یَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنزَّآ لَهُ لِحَافِطُونَ * قَالَ إِنزِّی
لِیَحْزُنُنِیْآَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن یَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ
عِنْدَهُ غَافِلُونَ * قَالُوا لَئِن أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَزَحْنُ عُصْبَةٍ إِنزَّآ
إِنزَّآ لِّلْخَاسِرُونَ * فَلَمَّآ ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن یَجْعَلُوهُ فِی
غِیَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَیْهِ لِتَتَّبِعِیْنَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا
وَهُمْ لَا یَشْعُرُونَ * وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً یَبْكُونَ * قَالُوا
یَا أَبَانَا إِنزَّآ ذَهَبْنَا نَسْتَبِیْقُ وَتَرَكَنَا یُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا
فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِیْنَ *
وَجَاءُوا عَلَی قَمِیصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ

أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَي مَا